

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

عملية التعلم هي شيء مهم للفرد كوسيلة لاكتساب المعرفة بالبيئة واكتشاف الإمكانيات الموجودة داخل الذات. إن عملية التعليم هي شيء معقد. يعتقد الكثيرون أن العامل الوحيد الذي يحدد نجاح التعليم هو الذكاء الفكري. على الرغم من ذلك، فإن الواقع في المدارس يظهر وجود طلاب لديهم ذكاء فكري عالٍ لكن أداءهم الدراسي ضعيف، أو العكس، طلاب لديهم ذكاء فكري منخفض ولكنهم يحققون أداءً دراسياً جيداً. هذا يثبت أن الذكاء الفكري ليس العامل الوحيد لنجاح التعليم، بل يجب دعمه بوجود عوامل أخرى في الذكاء العاطفي¹.

قال لدانيال جوليمان، تقدم الذكاء الفكري (معدل الذكاء) فقط 20% من نجاح الشخص. في حين أن 80% الباقية تتأثر بعوامل عدة، منها الذكاء العاطفي (EQ). يُعتقد أن الذكاء العاطفي قادر على أن يقود الشخص نحو النجاح. يمكن رؤية ذلك من خلال ظاهرة الكثير من الأشخاص الذين يمتلكون معدل ذكاء فكري ولكنهم يعانون في مواجهة منافسات العالم. بالمقابل، ينجح الأشخاص الذين لديهم معدل الفكري في أن يصبحوا رواد أعمال وقادة في مجالات متنوعة².

في كتاب "الذكاء العاطفي"، يعرب دانيال جوليمان عن تحليله بأن الذكاء العاطفي يلعب له دوراً كبيراً في تحديد نجاح الفرد. أما موريس إلياس وزملاؤه في كتابهم "كيفية تطوير الذكاء العاطفي للمراهقين بشكل فعال"، فقد ذكروا أن تربية الأطفال بمهارات الذكاء العاطفي تتطلب من الآباء (والمعلمين) التركيز على قواهم، بالإضافة إلى تزويدهم بالمهارات التي يحتاجونها في حياتهم. ويعتقدون أن الحب والرعاية من المعلم سيعزز نجاح الطفل وسيضفي معنى أعمق

¹ Suhendi Syam et al, *Belajar Dan Pembelajaran*, 2022

²

يوبون زنيرة، الذكاء الروحي وعلاقته باستراتيجية تعلم لطلاب قسم تدريس اللغة العربية بجامعة الإسلامية الحكومية كديري... ٢-٣

على أفعالهم، لأن فضول الأطفال حول أنفسهم يتأثر بشكل كبير بتصوراتهم حول مشاعر المعلم تجاههم، لذا الحب والرعاية هما الركيزة الأساسية³.

الذكاء العاطفي يمكن أن يساعد الفرد في عيش حياة أفضل. يجب تنمية وتطوير الذكاء العاطفي في وقت مبكر قدر الإمكان، وهو يتطلب في الأساس تعاوناً من جميع الأطراف. في سياق تعليم اللغة العربية، يتحمل معلم اللغة العربية دور الوالد والميسر والقوة في المدرسة، حيث يتوجب عليه تبني لتطوير الذكاء العاطفي كجهد لتدريب عواطف الطلاب ليكونوا مستعدين للحياة في المستقبل.

بناءً على المقابلة التي تمت، يُطبق معلم اللغة العربية في المدرسة الإسلامية الحكومية الثالثة مدينة كديري الذكاء العاطفي. ويُظهر ذلك من خلال تقديم المعلم للتحفيز واستخدام أساليب جذابة لتعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم خلال عملية تعليم اللغة العربية. كما يُظهر ذلك من خلال تحسن أداء الطلاب في التعليم. أما السبب في اختيار الباحث للفصل، فهو أن الطلاب في هذه الفئة بدأوا يعتادون على تعليم اللغة العربية.

وبدأوا في بناء علاقات وثيقة والتعرف على زملاء آخرين. تعتبر الذكاء العاطفي في تعليم اللغة العربية المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة مدينة كديري في البحث في الذكاء العاطفي في الفصل السابع يوفر فرصاً مثيرة للباحث لفهم وتعزيز تطوير الطلاب في سن المراهقة. الذكاء العاطفي العميق أعتقد أن تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الحكومية الثالثة مدينة كديري أمر مثير للاهتمام ليطم البحث فيها، لأن هناك ساعات إضافية خاصة بتعلم اللغة العربية في الصفوف المتفوقة. علاوة على ذلك، هناك أيضاً مدرسون للغة العربية يشاركون مراقبة وتنظيم مثل هذه الأنشطة.

هذا السبب لا يشمل فقط الجوانب الأكاديمية، ولكنه يستكشف أيضاً الإمكانيات الهامة للذكاء العاطفي التي يمكن أن تشكل الشخصية واستعداد الطلاب لمواجهة تحديات الحياة. من خلال فهم الذكاء العاطفي بشكل أعمق، يمكن لهذا البحث أن يقدم إسهاماً قيماً

³ Tianhuri Robby, "Pembelajaran Bahasa Arab Menggunakan Pendekatan Kecerdasan Emosional Melalui Daring Di Kelas VI Mis Nurul Huda Sembubuk," *Ad-Dhuha* 2, no. 1 (2021): 5.

في خلق بيئة تعلم تدعم نمو الطلاب بشكل شامل وتساهم في صنع جيل أكثر صلابة عاطفياً.⁴

بناءً على السياق أعلاه، أصبح المؤلف مهتماً في إجراء دراسة بعنوان "تعليم اللغة العربية باستخدام الذكاء العاطفي في الفصل السابع المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة مدينة كديري". في جوهره، يعنى النهج الذكي العاطفي في هذه الدراسة بكيفية دعم المعلم لعملية التعليم من خلال النهج العاطفي بين المعلم والطلاب. وبشكل خاص إيجاد التعاطف والعلاقة الجيدة في تعليم اللغة العربية.

ب. ركائز البحث

١. كيف تطبيق الذكاء العاطفي في تعليم اللغة العربية باستخدام الذكاء العاطفي في الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة مدينة كديري؟

٢. ما هي العوامل التي تدعم وتثبط الذكاء العاطفي في تعليم اللغة العربية باستخدام الذكاء العاطفي في الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة مدينة كديري؟

ج. أهداف البحث

مستندا من بؤرة البحث السابق، فأهداف البحث منها:

١. تطبيق الذكاء العاطفي في تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة مدينة كديري.
٢. لوصف العوامل التي تدعم وتثبط الذكاء العاطفي في تعليم اللغة العربية.

د. فوائد البحث

يمكن استخدام هذا البحث في المجال التعليم في المستقبل، بالإضافة إلى التعريف بأن أساليب التعليم ليست دائماً جامدة وغالبا ما تسبب سوء فهم من قبل بعض الطلاب في عملية التعلم وفي هذه الحالة يأمل الباحثون أن يكون لهذا البحث فومئد عديدة ومنها:

١. الفوائد النظرية

⁴ Wawancara pendahuluan melalui wa chat 26 September

أ. يمكن أن يكون مساهمة في تطوير الأبحاث العلمية في كلية التربية وعلوم التعليم، خاصة في برنامج تعليم اللغة العربية.

ب. يمكن أن يمثل مصدرًا للمعرفة العلمية يمكن استخدامه لأغراض التقييم والبحث الأكاديمي.

٢. الفوائد العملية

أ. للمعلمين، يمكن أن يكون مادة لتقييم وتحسين مهنتهم خلال عمليات التعلم.

ب. للمدارس، يمكن استخدام نتائج البحث كمدخل لتحسين جودة التعليم.

ج. للكاتب، يمكن أن يساعد في تعزيز المعرفة وتحسين جودة عملية تدريس اللغة العربية كمستقبل معلم.

د. يوفر معلومات ورؤى حول نهج الذكاء العاطفي في صف الثامن بمدرسة.

٥. الدراسات السابقة

الدراسات السابقة هي نشاط بحثي يهدف إلى كشف المفاهيم والنظريات ذات الصلة بالمشكلة التي سيتم دراستها، وذلك كأساس للمضي قدماً في مراحل البحث التالية. وفيما يلي بعض الدراسات السابقة التي تم استخدامها في هذا البحث:

١. المقال الذي كتبها أوكتافيا راتنانينجراس بعنوان "نهج الذكاء العاطفي: التطبيق في تعليم مهارات التحدث باللغة العربية في المرحلة الثانوية، مجلة مربّي: مجلة علم التربية، معهد الدين الإسلامي بني فتح جومبانج عام ٢٠١٩". يستخدم هذا البحث منهج البحث النوعي. يتناول هذا المقال قضية مهمة في تعليم اللغة العربية في المدرسة الدينية، وهي تطبيق الذكاء العاطفي في تعلم مهارات التحدث. يتم إجراء هذا البحث لفهم تأثير تطبيق الذكاء العاطفي على قدرة الطلاب على التواصل باللغة العربية. أظهرت نتائج بحث أوكتافيا راتنانينجراس أن تعليم اللغة العربية باستخدام الذكاء العاطفي يمكن أن يعزز مهارات التحدث باللغة العربية، ويزيد من إصرار ورغبة الطلاب في التعليم.

٢. المقال الذي كتبه ديدن أحمد منكا وأمير رضا كوسوما بعنوان "نهج الذكاء العاطفي في تعليم اللغة العربية: مجلة خدمة المجتمع المتميزة، جامعة دار السلام جونتور عام ٢٠٢٢". يستخدم هذا البحث منهج دراسة الأدب. يتناول هذا المقال تطبيق الذكاء العاطفي في تعليم اللغة العربية عبر الإنترنت. هدف هذا البحث هو فهم كيف يمكن تطبيق نهج الذكاء العاطفي بشكل فعال في بيئة التعلم الافتراضية لتحسين فهم واستيعاب اللغة العربية. أظهرت نتائج البحث التي قام بها الباحثون أنه من خلال الاستفادة من الذكاء العاطفي في التعلم عبر الإنترنت، يمكن للمعلمين خلق بيئة تعلم شاملة، وتحفيز الطلاب على المشاركة الفعالة ومساعدتهم في التغلب على العوائق العاطفية التي قد تظهر خلال عملية التدريس والتعلم.
٣. المقال الذي كتبتها نعمة المكرمة بعنوان "العلاقة بين الذكاء العاطفي وأداء تعلم مادة التربية الإسلامية لطلاب المدرسة الثانوية الفنية جاجاه مادا باندار لامبونج": قسم التربية الإسلامية، كلية التربية وعلوم التدريس، الجامعة الإسلامية الحكومية رادين إنتان لامبونج ٢٠١٧. نوع هذا البحث هو بحث الارتباط باستخدام منهج البحث الكمي. تهدف هذه الرسالة إلى معرفة مدى العلاقة بين الذكاء العاطفي الذي يمتلكه الطلاب وأداء تعلم مادة التربية الإسلامية. أظهرت نتائج هذه الدراسة أن العلاقة بين الذكاء العاطفي وأداء التعلم هي علاقة قوية وإيجابية.
٤. المقال الذي كتبتهم راشماواتي، محمد إبراهيم، وأنشار سلطان بعنوان "دراسة حول الذكاء العاطفي في تعليم اللغة العربية لصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة البيروني ماكاسار أولو الأبواب: تخصص تعليم اللغة العربية، جامعة محمديّة ماكاسار، عام ٢٠٢٣. نوع هذا البحث هو بحث ميداني باستخدام منهج الوصف الكيفي. يهدف هذا البحث إلى فهم كيفية تأثير الذكاء العاطفي في تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة وكيف يمكن للمعلم استغلال هذه الجوانب العاطفية لتحسين نتائج تعلم الطلاب. أظهرت نتائج هذه الدراسة أنه من خلال مراعاة الذكاء العاطفي للطلاب، يمكن

للمعلم ضبط أساليب التدريس، وتحفيز الطلاب، وخلق بيئة تعلم إيجابية.

٥. البحث العلمي التي كُتبت من قبل أسوة حسن 'بعنوان " جهود المعلم في تعزيز الذكاء العاطفي في تعلم اللغة الإندونيسية لصف الرابع في المدرسة الابتدائية 2 Slinga في منطقة كاليغوندانغ في مقاطعة بوربالينججا"، بورويكيرتو: قسم تدريس معلمي مدرسة ابتدائية، كلية التربية وعلوم التعليم، جامعة إين بورويكيرتو ٢٠١٧. تتضمن هذه الدراسة نوعًا من البحث الكيفي. الأسلوب المستخدم في هذا البحث هو الأسلوب التحليلي الوصفي. تهدف هذه الرسالة إلى معرفة جهود المعلم في تعزيز الذكاء العاطفي في تعليم اللغة الإندونيسية. أظهرت نتائج هذه الدراسة أن جهود المعلم في تعزيز الذكاء العاطفي في تعليم اللغة الإندونيسية في الفصل الرابع في المدرسة الابتدائية 2 Slinga في منطقة كاليغوندانغ في مقاطعة بوربالينججا قد تم تنفيذها من مرحلة التخطيط وحتى مرحلة التنفيذ والتقييم.

٦. العنوان المقترح: "تأثير الذكاء الفكري والعاطفي والروحي على السلوك الأخلاقي لطلاب محاسبة الجامعة: دراسة تجريبية على طلاب برنامج محاسبة في جامعة نيجيري يوغياكارتا" في دراستها، أظهرت ديانا رحمواتي (٢٠١٨) تأثير الذكاء الفكري والعاطفي والروحي على سلوك الطلاب الأخلاقي في برنامج محاسبة في جامعة نيجيري يوغياكارتا. استخدمت الدراسة متغير الذكاء العاطفي، مما أدى إلى النتائج التالية: (١) يؤثر الذكاء الفكري بشكل إيجابي على سلوك الطلاب الأخلاقي في تخصص المحاسبة، (٢) يؤثر الذكاء العاطفي بشكل إيجابي على سلوك الطلاب الأخلاقي في تخصص المحاسبة، (٣) يؤثر الذكاء الروحي بشكل إيجابي على سلوك الطلاب الأخلاقي في تخصص المحاسبة، و(٤) تؤثر الذكاء الفكري والعاطفي والروحي معًا بشكل إيجابي على سلوك الطلاب الأخلاقي في تخصص المحاسبة. هذه النتائج تؤكد أن زيادة مستويات الذكاء الفكري والعاطفي

والروحي تؤدي إلى زيادة سلوك الطلاب الأخلاقي في تخصص المحاسبة.

٧. العنوان المقترح: "تأثير الوسائط البيئية والذكاء العاطفي على نتائج تعلم العلوم الاجتماعية لطلاب المرحلة المتوسطة". في دراستهم، أظهر داديك لوكه سايكتي ومحسناتون سياسة مسروري (٢٠١٥) تأثير الوسائط البيئية والذكاء العاطفي على نتائج تعلم العلوم الاجتماعية لطلاب المرحلة المتوسطة. وبناءً على البيانات والنتائج التي تم التوصل إليها، يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية: استخدام الوسائط البيئية يتناسب أكثر مع الأطفال الذين يمتلكون ذكاءً عاطفياً عالياً، بينما يتناسب استخدام وسائط PowerPoint أكثر مع الأطفال الذين يمتلكون ذكاءً عاطفياً منخفضاً. كما أظهرت نتائج تعلم العلوم الاجتماعية باستخدام الوسائط البيئية أداءً أفضل مقارنة بالنتائج التي تم الحصول عليها باستخدام وسائط PowerPoint. وكان تأثير الوسائط التعليمية والذكاء العاطفي على نتائج التعلم يبلغ باستخدام تقنية تحليل الانحدار الثنائي ANOVA.

التشابه بين هذا البحث والبحث السابق يكمن أولاً في أن كلاهما يتناول الذكاء العاطفي كموضوع بحث. والتشابه الثاني، يتعلق البحث السابق وهذا البحث على حد سواء بالتعليم. سواء البحث السابق أو هذا البحث ذو صلة بسياق التعليم ويأخذان في اعتبارهما الذكاء العاطفي في عمليات التعلم.

هذا البحث يتميز بشكل خاص عن الأبحاث السابقة في سياق تعليم اللغة العربية في الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة مدينة كديري، من خلال دمج مفهوم الذكاء العاطفي. بالمقارنة مع الأبحاث السابقة التي لم تكن مركزة على بيئة الصف أو مادة معينة، يستكشف هذا البحث كيف يمكن تطبيق الذكاء العاطفي بشكل خاص في سياق تعليم اللغة العربية. التركيز المدرسة الإسلامية المتوسطة الحكومية الثالثة مدينة كديري يوفر رؤية أكثر تفصيلاً حول تأثير الذكاء العاطفي على هذا الفصل. يُتوقع أن يقدم هذا البحث تفاصيل أكثر حول كيفية تطبيق الذكاء العاطفي من قبل المعلم في هذا السياق. وبالتالي، يُتوقع من هذا البحث أن يقدم رؤى محددة وإسهامات قيمة في

تطوير ممارسات التعلم في بيئة في الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة مدينة كديري.

ذكاء هو القدرة التي يمتلكها الشخص لرؤية مشكلة معينة، ثم حل هذه المشكلة أو صنع شيء يمكن أن يكون أما العاطفة بحسب دانييل جولمان فهي كل نشاط أو إثارة للمشاعر، الأفكار، الرغبات، كل مفيداً للآخرين حالة ذهنية مكثفة ومفرطة. كما يقول دانييل أيضاً أن العواطف تشير إلى المشاعر والأفكار المميزة، الحالة البيولوجية والنفسية لسلسلة من النزعات إلى التصرف.

40

استناداً إلى النظرية المذكورة أعلاه، فإن الذكاء العاطفي هو قدرة الشخص على التحكم في نفسه في كل اضطراب المشاعر والأفكار والرغبات، وكذلك القدرة على تحفيز النفس وتنظيم الحالة المزاجية. يشمل الذكاء العاطفي في هذه الدراسة التحكم في العواطف، تحفيز النفس، فهم عواطف النفس والآخرين

، أي (event of learning) التعلم هو محاولة لجعل الطلاب يتعلمون، بحيث تصبح تلك الحالة حدثاً للتعلم محاولة لتغيير سلوك الطلاب. يمكن أن يحدث التغيير في السلوك نتيجة للتفاعل بين الطلاب وبيئتهم. من الناحية الاصطلاحية، تم تقديم مفهوم اللغة من قبل العديد من العلماء. من بين هؤلاء التعريفات، التعريف الذي قدمه ابن جني. حسب رأيه، اللغة ليست سوى رموز/أصوات يستخدمها كل مجموعة للتعبير عن مقاصدها.

نفس مفهوم اللغة أيضاً تم التعبير عنه في تعريف قدمه ابن خلدون، كما نقل عن الحجازي: "يمكن اعتبار اللغة تعبير المتحدث عن ما في قلبه. ذلك التعبير هو نشاط اللسان الذي ينشأ من ما في القلب

اللغة العربية وفقاً للغالابين هي الجمل التي يستخدمها العرب للتعبير عن الأهداف (الأفكار والمشاعر). لذا، فإن تعلم اللغة العربية هو تغيير في سلوك وقدرة الطلاب على استخدام الجمل باللغة العربية

الذكاء العاطفي في تعلم اللغة العربية الذي سيتم دراسته يشمل تخطيط التعلم، وتنفيذ التعلم، وتقييم التعلم